



عدد مكسر بمناسبة السابع عشر  
من يوليو يوم الديمقراطية

2

الاثنين ١٣ / ٧ / ٢٠٠٩ م - الموافق: ١٩ رجب ١٤٣٠ هـ العدد (١٤٦٣)  
Monday 13-Gul. / 2009 - Issue: (1463)

الميثاق



## لأن الصورة « بنت الحقيقة »



محمد يحيى شنيف

### تاريخ وطني.. وفقدان وعي

■ ما يحدث اليوم في الوطن الواحد من حالات شغب، وخروج على الدستور والقوانين في بعض المديرات، بالمناطق الجنوبية الشرقية الشمالية، مهما كانت أسبابها أو حديثها، لا تقاس بأحداث فن ونغرات مناطقية ومذهبية ماضية، وصلت حد الاقتتال واشعال الحروب، أيضاً.. حيث ما حدث ويحدث اجمالاً ليس مجرد نزوات، لأن مثيرها على المستويين الداخلي والخارجي، خونة ومرزقة، مهما تعددت المصادر، واختلفت الأتعة.. فالهدف في الأخير عدم استقرار البلاد والعباد، وعنوانها « الثأر السياسي ».

دليل هذا، الوضع الذي كنا عليه في العام ١٩٧٨م - كنموذج - وما وصلت اليه بلادنا حينها من فراغ دستوري وسياسي، وفوضى عارمة، في ما كان يسمى بالشطر الشمالي. نفس الحال - مع الفارق - كان الفلتان السياسي في ما يسمى بالشطر الجنوبي. فالأوضاع عكست نفسها بالسلب على الخريطة اليمنية، والصراع أيضاً بين أبناء الوطن الواحد. في تاريخ ١٧-٧-١٩٧٨م بدأ الإفراج بقبول القائد علي عبدالله صالح بتفسير شؤون الحكم، كرئيس للجمهورية العربية اليمنية، عبر مجلس الشعب التأسيسي الذي أخضره بالإجماع، بينما العديد من القادة السياسيين والقوى الاجتماعية ذات التأثير البالغ، اختفوا فجأة من الساحة، أو تواروا، وربما لديهم الحق الذي اختلط بالخوف من مصير اليمن المجهول، والتمركز الواضح لبعض القوى التي تعمل كل منها بمفردها، لا تجمعها أية مؤسسة واحدة.. موقف كهذا، أظهر شجاعة وإقدام الضابط الوطني علي عبدالله صالح.

تاريخ السابع عشر من يوليو، جسد بداية التحول في تاريخ اليمن. لينتشر الجميع ضمن مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية والتفندية، بعد أن كانت عبارة عن مجموعة من الجزر المتناثرة، والمتامرة ضد بعضها البعض.. هذه هي النقطة الأولى.

لثاني الخطوة الثانية، بإعلان الرئيس علي عبدالله صالح في نفس يوم السابع عشر، وأمام المجلس التشريعي، أن الحوار هو الوسيلة المثلى لتحقيق الوحدة الوطنية، ماداً يده اليهضام للجميع، لتحقيق المصالحة، والبناء الجماعي، وانتهاء أي صراعات دموية. النقطة الثالثة، أن تاصيل عملية الحوار تلك أدت إلى انطلاق المشاركة الشعبية، والمؤتمر الشعبي العام الذي جمع كافة القوى السياسية المتناحرة وقتها في إطاره يوم ٢٤ أغسطس عام ١٩٨٢م، ليصبح إطاراً سياسياً وفكرياً، يتجاوز الجميع على مائدة واحدة حول قضايا الوطن الداخلية والخارجية. وهكذا.. تم اكتشاف الثروة النفطية.. وتحققت الوحدة.. وبدأت عجلة التنمية الشاملة.. في إطار العمل الديمقراطي.. والحديث بطول باختصار شديد حاولت طرح البدايات، ومؤشرات الانطلاق.. وفي اعتقادي أن هناك قصوراً في الجانب الإعلامي والثقافي والتعليمي حول تعريف جيل الحاضر بمحطات تاريخنا اليمني المعاصر.. ونهش لآثار التحولات الوطنية التي تشهدها الخريطة اليمنية منذ بدايات ثلاثينيات القرن الماضي حتى اللحظة.. وجلد لذات اليمنية، وعدم انصاف لرموزنا الوطنية، والهبات السياسية والاقتصادية والإدارية والعسكرية.. كل هذا يندرج ضمن عدم قدرة المؤسسات الرسمية والشعبية ومراكز الدراسات والبحوث على البحث عن الحقائق، وتحليلها.. وكان فقدان الوعي، وعدم تشكل الذاكرة الوطنية بصورة محيية قد أثر على معنى الانتماء ودلالات الولاء الوطني والتاريخ المشترك للوطن، وهي مشكلة يجب التنبه لها.. والله المعين □



### حدث في 7/7

امين الوائلي

■ الصورة لا تكذب.. لا تخون.. لا تخدع.. لا تهول.. لا تهون.. لا تختار ودقة: « الصورة ليست بياناً صادراً عن أحزاب اللقاء المشترك ».

إنها بنت الحقيقة.. بنت الواقع، لا أكثر.. ولا أقل.. وحديثها أقوى.. أبلغ.. وأصدق من كل كلام، قيل.. أو سيقل.

\*\*\*

أكثر من عدسة وعين كانت حاضرة في ميادين وساحات السابع من يوليو.. تقدم خدمات التوثيق والتسجيل الأمين والمجاهد، تارة المجال للعبون وللعقول.. ترى وتحلل وتفهم.. وتحكم.

● في النصف الأعلى مشاهد من مسيرات سلمية - شعبية خرجت لإحياء مناسبة ذكرى ٧/٧، معلنة الولاء والوفاء لوحدة الأرض والإنسان، متمسكة بحقوقها في الحياة الكريمة.. العزيزة.. الأمانة.. وحققا في السلام والاستقرار.

هذه هي المسيرات « السلمية، التي ادانتها وحذرت منها أحزاب المشترك ومجلس أمناء شركة «التشاور».

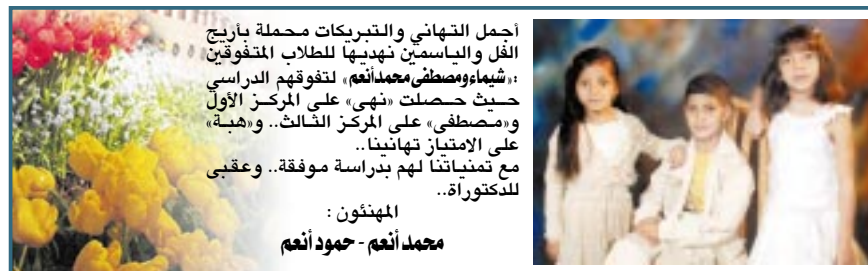
قال المشترك كلاماً كثيراً.. وأقله فداحة وغرابة أنه وصف المسيرات الشعبية السلمية بأنها «فتنة»!

ولكم أن تعيدوا النظر في الصور - اعلام - وفي كلام المشترك.. فهذه هي « الفتنة التي يحذرنا منها قراء اللقاء ».

\*\*\*

● في النصف الأسفل من الصفحة.. صور توثيقية لمشاهد وتفاصيل « النضال السلمي / الحراك السلمي » كما عبر عن نفسه يوم ٧/٧، وكما سجلته عين العدسة.

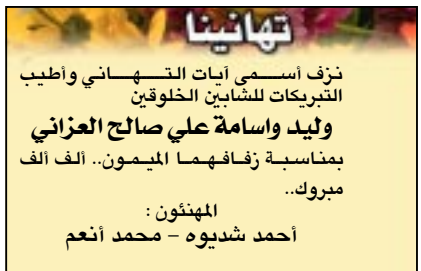
وهذه هي المسيرات « السلمية، التي حذر المشترك من التعرض لها أو اعتراض أصحابها، داعياً جميع « المناضلين » إلى الاقتراب بسلميتها.. ولا تعليق..



أجمل التهاني والتبريكات محملة بأريج الفل والباسمين نهدبها للطلاب المتفوقين «**شيماء ومصطفى محمد أنعم**» لتفوقهم الدراسي حيث حصلت «**نهى**» على المركز الأول و«**مصطفى**» على المركز الثالث.. و«**هبة**» على الإمتياز تهانينا.. مع تمنياتنا لهم بدراسة موفقة.. وعقبى للدكتوراة..

المهنتون:

محمد أنعم - حمود أنعم



نزف أسمي آيات التهاني وأطيب التبريكات للشابين الخلوقين **وليد واسامة علي صالح العزاني** بمناسبة زفافهما الميمون.. ألف ألف مبروك..

المهنتون:

أحمد شديوه - محمد أنعم



## السياحة تساهم في التخفيف من الفقر بتوفير فرص العمل

www.yementourism.com

الجمهورية اليمنية - صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري  
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨-٤٧٢٨٦٠-٤٧٢٨٦١)  
فاكس (٢٠٨٩٣٢) - ص.ب: ٣٧٧٧

الإشراكات والإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:

• الشركات والمؤسسات الأجنبية: ٢٠٠ دولار  
• الشركات والمؤسسات اليمنية: ٥٠٠ ريال

سكرتير التحرير

٤'d' / u bl

w d' u u

نائب مدير التحرير

w c' wu b

Eu wK vO

مدير التحرير

w kzu'5 ^

الميثاق